

3 قاعدة أهل السنة والجماعة في التعامل مع أهل البدع والمعاصي

الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه وشهاد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وشهاد أن نبينا محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله ورضي الله عن صاحبته والتابعين ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين وبعد -

00:00:00

على بركة الله نبدأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين. وسلم تسلیمًا كثیراً. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين ولوالدينا. قال شیخ -

00:00:20

رحمه الله تعالى وكان بعض الناس اذا كثرت الاهواء يحب ان لا يصلی الا خلف من يعفه على سبيل استحباب طبعاً يعني نتخذ طريقة القراءة لكل الدرس. ثم نبدأ نفس ونشرح -

00:00:40

بعد انتهاء القراءة لانه اخشى ان التوقف عند كل قاعدة او او موضوع يمزق علينا الفائدة. فالآن يقرأ الاستاذ عبد السلام العضيب اه كل المقطع المطلوب اليوم نعم تفضل. ولا يجوز تكثير المسلم بذنب فعله. ولا بخطأ اخطأ -

00:01:00

كالمسائل التي تنازع فيها اهل القبلة. فان الله تعالى قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه. لا نفرق بين احد من رسليه. و قالوا -

00:01:20

اسمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. وقد ثبت في الصحيح ان الله تعالى اجاب عنها اجاب هذا الدعاء وغفر للمؤمنين خطأهم. والخوارج المارقون الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتاله -

00:01:40

بهم قاتلهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب احد الخلفاء الراشدين واتفق على قتالهم ائمة الدين من الصحابة والتابعين ومن بعد ومن بعدهم ولم يكفرهم علي ابن ومن بعد احسن الله اليک من موصولة انت ما شاء الله اذكر انك يعني تجيد اللغة ابو إبراهيم احسن الله اليک والتابعين ومن بعدهم -

00:02:00

ولم يكفرهم علي ابن ابي طالب وسعد ابن ابي وقاص وغيرهما من الصحابة. بل جعلوهم مسلمين مع قتال ولم يقاتلهم علي حتى سفكوا الدم الحرام. واغاروا على اموال المسلمين. فقاتلهم لدفع ظلمهم -

00:02:30

وبغيهم لانهم كفار. ولهذا لم يسبى حريمهم ولم يغنم اموالهم واذا كان هؤلاء الذين ثبت ضلالهم بالنص والاجماع لم يكفروا مع امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بقتالهم فكيف بالطوائف المختلفين الذين اشتبه عليهم الحق في مسائل غيظ فيها -

00:02:50

امن هو اعلم منهم في مسائل غلط فيها من هو اعلم منهم. فلا يحل لاحد هذه الطوائف ان تكفر بل ان تكفر الاخرى ولا تستحل دمها ومالها. وان كانت فيها بدعة محققة. فكيف اذا -

00:03:20

كانت المكفرة لها مبتدعة ايضاً. وقد تكون بدعة هؤلاء اغلوظ. والغالب انهم جميعاً بحقائق ما يختلفون فيه. والاصل ان دماء المسلمين واموالهم واعراضهم محمرة من بعضهم على بعض لا تحل الا باذن الله ورسوله. قال صلى الله عليه وسلم لما خطبهم في حجة الوداع -

00:03:40

ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحمرة يومكم هذا في شهرين هذا في بلدكم وقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. وقال صلى - 00:04:10

الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ذمة الله الله ورسوله وقال اذا التقى المسلم ان بسيفهه
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. فقيل يا رسول - 00:04:30

والله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه وقال لا قتل صاحبه وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال اذا قال المسلم لأخيه يا كافر فقد باه بها أحدهما. وهذه الأحاديث كلها في الصحاح. وإذا كان المسلم متأنلا في - 00:04:50

القتل او التكبير لم يكفر بذلك كما قال عمر بن الخطاب لحاطب بن أبي بلتقة يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرنا وما - 00:05:20

اعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. وهذا في الصحيحين وفيهما ايضا من حديث الافك ان اسید بن ان اسید بن الحضير قال سعد بن عبادة انك - 00:05:40

تجادل عن المنافقين. واختصم الفريقان فاصلح النبي صلى الله عليه وسلم بينهم. فهؤلاء قدريون فيهم من قال لآخر منهم اي انك منافق ولم يكفر النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا ولا - 00:06:00

فهذا بل شهد للجميع بالجنة. لحظة ولو لم يكفر اعد. ولم يكفر النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا ولا هذا احسنت. بل شهد للجميع بالجنة. خلاص نقف عند هذا لانه الباقي ادلة - 00:06:20

سنكمله في درس قادم. هذا الموضوع موضوع التكبير والقتال بين المسلمين. وحكم اهل الاهواء والبدع والحكم فيهم وعليهم هذى من القضايا الكبار اليوم بل انها من اكبر معضلات التي تسببت في الخصام وكثره الجدل وربما وجود بعض - 00:06:40

بيان اهل السنة انفسهم. بين طوائف من اهل السنة انفسهم كما حصل في كل فتنه كبرى عبر التاريخ يحدث شيء من اللغط وتتكلم الروبيضة ويتجاوز المتعجلون والمعتالمون والمنافقون يتتجاوز العلماء ويسقط مرجعيتهم ويوقع اهل السنة والجماعة في الحرج خاصة - 00:07:10

في شباب اهل السنة وطلاب العلم فيهم. وما حدث الان من التهارش والتنازع بعض نزعات العدوانية والترامي البدع التبديع فلان مرجى واخر يقول فلان مكفر وهم كلهم لم يصل الحد الى ان يكونوا مرجنة ولم يصل الحد الى ان يكونوا مكفرة الا من - 00:07:38

خرج عن منهج السنة والجماعة نعم هناك من ابناء السنة والجماعة الان بسبب هذه الفتنة وبسبب الوهن اللي اضعف الامة واضطربت الثوابت مثل مرجعية العلماء والرجوع الى قواعد السلف هذه كلها تسببت فيها هذه الفتنة حتى وجد من ابناء السنة والجماعة الان من - 00:08:08

فيما بينهم بالقاب واحكام هي شديدة لذا في هذا الدرس الان سامر على بعض القواعد التي اشار اليها شيخ الاسلام في هذا المقطع الذي قرأناه. والمقطع القادر هو عبارة عن تطبيقات. فسأشير الى اهم القواعد الصريحة هنا - 00:08:34

ثم في الدرس القادر بحول الله ساخصه عن قضايا التكبير والتبديع والتفسيق ونزعات العدوانية بين المنتسبين بين بعض المنتسبين للسنة والجماعة اليوم بسبب هذه الواردات التي لم يتهيأ لها بعض - 00:08:58

طلاب العلم ولا يرجعون الى العلماء الكبار ان شاء الله في الدرس القادر ساخص الدرس كله او بعضه او اكثره اعطاء القواعد والاصول والمنهجيات التي تحكم واقعنا المعاصر من خلال كلام علامتنا - 00:09:17

ومن خلال ايضا المؤسسات العلمية الكبيرة في الامة مثل المجامع الفقهية وبعض المؤتمرات التي اسهم فيها العلماء الراسخون والندوات والكتب وحلقات النقاش التي اجريت في البلاد لكنها وخرج منها نتائج طيبة - 00:09:42

لكنها مغيبة اعلاميا. كثير من شبابنا بل وبعض طلاب علمنا لا يعرفون ماذا قال علماؤنا على جهة التفصيل هذه القضايا علماؤنا وطلاب العلم الراشدون لهم حقيقة وقفات في قضايا التكبير والتفسيق والتبديع - 00:10:05

بين اهل السنة كل منهم يرمي الاخر بين بعض اهل السنة من الشباب وايضا ما حدث من ما نسميه نزعات العدوانية غير المقصودة

من استعداء المشايخ واستعداء السلطات واستعداء الناس ضد فريق - 00:10:25

الفريق الآخر او ضد المخالف هذه امور تحدث الان. وهي من النوازل التي لابد ان يكون للعلماء فيها رأي العلماء والمختصين كثيرا لا ينشر بل يغمر لا ينشر اعلاميا ولا يهواه - 00:10:45

احد الفريقين الشباب المتنازعون من شباب السنة الان كل منهم لا ينشر الا ما يوافق رأيه الا القليل منه الا القليل عشان ما اظلم لكن الاغلبية اصحاب للتوجهات الذين يرمي بعظامهم بعظاما بعظام اللقب نجد كل منهم ينتقي من - 00:11:05

النصوص ومن منهج السلف ومن اقوال علمائنا المعاصرین والكتاب المختصين في العقيدة ينقل ما يناسب رأيه. ولو معا من الوقت سعة لذكرت لكم نماذج من ذلك. فالوقت يتسع واهم من هذا انه لو مثلت ببعض هذه النماذج المعاصرة - 00:11:27

لأخذ كلامي على غير وجهه ويوقع في فتننا. لكنني اطرح لكم الموضوع على مبدأ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام تقولون هذا او يفعلون هذا. لأن الناس اليوم خاصة المختلفين من اهل السنة عندهم حساسية مفرطة. مفرطة فعلا - 00:11:47

مجرد ما تلوح باسمه او بقوله ويشعر منك انك تخالفه او تنشر قوله يخالفه نسأل الله العافية يدخل الشيطان وهذه من سمات الفتنة التي تدع الحليم حيران يكون كثير من المختلفين عندهم نوع من - 00:12:07

الحدة وضيق وضيق الافق وضيق العطن ويعني حمل الكلام على المحامل الاسوأ وهذه ظاهرة الان حقيقة استطيع ان اقول انها تشرذم بعض شباب اهل السنة والجماعة والا فالسنة والجماعة محفوظة لاهلها وبعلمائه لكن الظحية هم بعظام شباب اهل السنة والجماعة وطلاب العلم فيهم - 00:12:30

في بلدنا وفي غير بلدنا. اذا الان نمر مرور سريع على ما قرأناه. شوفوا بدأ بقاعدة عظيمة. هذى من اعظم قواعد وهي قاعدة واضحة نقية. هي مرجع كل عالم ومرجع كل طالب علم. مستمدۃ من القرآن ومن السنة - 00:12:55

انه من منهج الصحابة في تطبيقاتهم ومن منهج السلف الصالح في جميع الاصول والى يومنا هذا هو منهج العلماء وهو لا يجوز تكثير المسلمين بذنب فعله ولا بخطأ اخطأ فيه يعني هذه القاعدة تعني وان كان كفريا - 00:13:15

ستكملاها قاعدة اخرى انه ليس من ارتكب كفرا يكفر حتى تطبق هذه الشروط وتنتف الموانى. لكن هذه القاعدة مجملة لا يجوز تكثير المسلمين بذنب فعله ولا بخطأ اخطأ فيه. وان وقع في امر كفر هذه قاعدة اخرى ستأتي فيما بعد - 00:13:35

ثم قال كالمسائل التي تنازع فيها اهل القبلة شوفوا التعبير الواسع الرحيم الشفيع المشفق الناصح. هذا تعبير السلف. يسمون عموم المسلمين من اهل القبلة. الذين يصلون صلاتنا يستقبلون قبلتنا ويأكلون ذبائحنا - 00:13:55

هذه يا اخوان قواعد ذهبية تحتاجها اليوم. تدخل معنا بعض اهل البدع بل تدخل معنا كل اهل البدع. الذين لم اخرجوا عن الاسلام كلهم اهل قبلة يصلون صلاتنا وان وجد عند بعضهم اخطاء وبعد لكن الصلاة عندهم ما دامت وافية الاركان - 00:14:21

فهي صلاة. يستقبلون قبلتنا المسلمين كلهم حتى من يدعون الاسلام وهم ليسوا مسلمين مثل باطنية هم يستقبلون هذه القبلة. لكنهم لا يدخلون في كونهم يصلون صلاتنا ولا يأكلون او نأكل ذبائحهم لانه هذا فيه تفصيل اخر. فعلى اي حال هذه المواصفات المجملة لها - 00:14:43

ولا استثناءات لكن تبقى هي الاصل. ثم ذكر يعني الاصول التي يجتمع عليها المؤمنون في قوله عز وجل امن الرسول ما انزل اليه من ربه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. ثم جاءت اه ايات اخرى - 00:15:13

تذكر اليوم الامر والقدر نصوص اخرى هؤلاء اذا توافرت فيهم هذه الاركان ولم يوجد ما ينفيها مع الاقرار باركان الاسلام لانه لابد من الجمع بين اصول الدين الكبرى كلها اركان الایمان واركان الاسلام والاحسان بمعناه بحده الاعلى - 00:15:33

الاحسان له حد ادنى وله حد اعلى. او بحده الدانى هذا كله من الجواب عن الاصول التي تجمع المؤمنين المسلمين كلهم وان كان فيهم البدع وفسق وفجور ثم ذكر الخوارج الخارج طبعا تحتاج الى تعريفهم - 00:15:58

لعله في الدرس القادم ان شاء الله. انما هو وصف عام ووصف خاص. الوصف الخاص وصف للخوارج الاولى الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث وجدوا في عهد علي ابن ابي طالب - 00:16:20

وهم من قتلة عثمان وقتلة الصحابة. اهل المبشرین بالجنة كالزبیر طلحة وعلی هؤلاء الخوارج الاولون سموا خوارج وصف يخرجون ويمرقون ولانهم خرجوا على امام المسلمين ثم كل من فعل فعلهم عبر التاريخ ولو لم تجتمع فيه جميع الصفات - [00:16:36](#)
ووجد نماذج من الخوارج هم خوارج باقرار السلف كلهم ولم تجتمع فيهم الصفات مثل تکفیر مرتکب الكبيرة على النحو تفصيلي الذي فصل به العلماء وتکفیر مرتکب الكبيرة حتى الخوارج يتفاوتون فيه ويوجد من الخوارج من لا يکفر مرتکب الكبيرة - [00:17:02](#)
لکنه يکفر بالصغار ويکفر المخالف. فهذه مسألة لابد من ضبطها لعله في الدرس القادم. ثم اذا الخوارج المتأخرین لهم صفات تجتمع مع الخوارج المعاصرة وتفترق عنها في بعض الصفات قصدي الخوارج مع اعلن الخوارج المعاصرین. بعض صفاتهم تلتقي مع صفات الاولین وبعضها ينفردون به حسب ما وصفهم النبي - [00:17:22](#)

في احادیث سیخرج في اخر الزمان اناس او قوم حسب الفاظ الحديث ثم في معنی العام للخوارج. المعنی العام كل من خرج على الجماعة والسلطان فهو خارجي حتى لو لم يفعل اذا كان يعتقد الخروج فان السلف يسمونه جميع اهل الاهواء خوارج. وهذا مشهور ليس من - [00:17:50](#)

الاقوال النادرة او القليلة. مشهور عند السلف انهم يرون ان جميع اهل واهل الاهواء فيهم من صفات الخوارج من حيث الخروج على الجماعة والخروج عن السنة والخروج على الولاة. اعتقادا وفعلا او اعتقادا ولو بدون فعل - [00:18:18](#)
الجهمية والمعزلة والقدرية هؤلاء يرون الخروج ولا ولا يعترفون لوال بولايته حتى في عهد الدولة الاموية والعباسية لا يرون ان للولاة سلطان حقيقي لكن بعضهم يعجز عن الخروج ويشرط على الخروج شروط صعبة فلا يتمكن. وبعضهم يكون عنده نوع من الحمق والتسرب - [00:18:38](#)

وهم الخوارج بالمعنى الاول لان الخوارج اهل غلو واصحاب الغلو ايا كان كل من كان عنده غلو فانه يصبح احمق فيما هو قال فيه في الامر اللي يغلو فيه يصبح احمق - [00:19:00](#)
وقد يكون في دنياه ومعاشه وتصرفاته الاخرى من افضل الناس واذکي الناس. لكن في الموضوع الذي يخالف فيه الحق تجده احمق. نسأل الله السلامة السلامه والعاافية اه الخوارج الذين قاتلهم امير المؤمنین علي ابن ابي طالب قاتلهم لانهم توافرت فيهم صفات الخروج على الطاعة والسلطان - [00:19:19](#)

وصفات الخروج على الجماعة ومع ذلك لم يکفرهم الصحابة بالنسبة لخوارج المعاصرین اهل البصیرة فيهم لانه ليس كل عالم ولا كل طالب علم عنده معرفة بتفاصيل آمور خوارج المعاصرین لانهم يتلونون ولانهم لهم وجوه ليس وجهها واحدا - [00:19:41](#)
لهم وجوه الان لو بقول لكم مسلا داعش من اللي يمثل داعش عشان نحكم عليهم من خلاله من يمثلهم ها من يمثل القائم طيب من يمثل القاعدة؟ شیخ نادر ترك ورط - [00:20:07](#)

من يمثلهم؟ من هو الان المرجع الذي نحاسب عليه ونحاسبه ونناقشه يعتبر يحكم على القاعدة يعتبر مرجع لا يختلفون عليه من هو اسامیة بن لادن وجد وثائق الان انه تبرأ من هذا المال جاء قبل ان يموت وبخط يده - [00:20:29](#)

وبخط يده زعيمهم هذا المغیب الغائب الظواہری غائب مثل زعیم الرافضة ثبت انه تبرأ من تصرفاتهم. المقدسي يتبرأ من تصرفاتهم اصولهم هؤلاء مرجعيتهم هؤلاء عظامهم هؤلاء هم الذين رسموا المنهج - [00:20:49](#)

فمن هم مرجعهم؟ ابحثوا واعطوني خبر. على هذا على من نحكم ان نظرنا الى التشكیلة کله فالرأس والهرم هم استخبارات والحزب البعثی اللي اکثر من اليهود والنصاری وبعض الناقمين في العراق - [00:21:12](#)

واحيانا رافضة ايضا واحيانا امريكیان وروس والمان. هم في في التشكیلة الان طیب او شبابنا اللي غدر بهم وشباب مثلا مصر وشباب بعض الدول الإسلامية هل الحكم للتابع ولا المتبوع - [00:21:28](#)

الحكم للتابع ولا المتبوع مسکین المتبوع هو الرأس اليه كذلك فمن هنا انا اعجب ولا ينقضی عجبی ان يجادل بعض طلاب العلم في قضية آآ حرکات الغلو المعاصرة لانه يبني على بعض بحوثهم - [00:21:46](#)

تأتي عبر الواقع التي يقول بها بعض طلاب العلم يساندونهم او يقررون لهم لكن هل هؤلاء المرجع هذا ايضا لعله يفصل فيه في

الدرس القادم. ثم آذك الماركون الخوارج الماركون لانه ورد وصفهم بهذا في - 00:22:05

حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هؤلاء لم يكفرهم الصحابة. ضللوهم بدعوهم. وانتهكوا الدماء الحرام ودماء المغضومة فكانوا بغاة وخوارج ثم قال اذا كان هؤلاء الذين ثبت ضلالهم بالنص والجماع لم يكفروا مع امر الله ورسوله بقتالهم بالطائف المختلفة - 00:22:25

فكيف بالطائف المختلفين الذين اشتبه عليهم الامر؟ بمعنى انه الخوارج اقيمت عليهم الحجة وتعتمدوا الاخذ بنصوص الوعيد واهما نصوص الوعيد تعتمدوا اهاما قواعد الشرع والمصالح العامة ووقعوا في المفاسد الكبرى - 00:22:53

وايضا تعتمدوا الخلل في منهج الاستدلال لكنهم يظن انهم على حق. لم يتعتمدوا يعني الخروج عن الدين. وهذه قاعدة في جميع اهل الاهواء. الخوارج نموذج يقول ايضا الحق في مسائل غلط فيها من فلا يحل لاحد هذه الطوائف ان تكفر الاخر. هذا اشاره الى انه الخوارج يكفرون المرجية والمرجة تكفر الخوارج - 00:23:16

والى اخره يكفرون المعتزلة والمعتزلة تكفرهم ويكفرون اهل الكلام واهل الكلام يكفرونهم بمعنى ان الفرق يكفر بعضها ببعض. بل انا اقول من خلال تخصصي الذي درسته كثير من الفرق اذا لم اقل كل الفرق - 00:23:41

لكن اخشى على ذمي والا الذي في ذهني ان كل الفرق يكفر بعضهم ببعض من فقد يكفرون المخالف لهم بل هم يكفر بعضهم ببعض - وحينما قال السلف ان المعتزلة كانوا نموذج انقسموا الى عشرين فرقة. هذا في القرن الثالث وبعد ذلك الله اعلم. الان فرقهم لا لا تنتهي - 00:24:00

اذا كانوا عشرين فرقة. كل فرقة تكفر الاخر هذا نموذج موجود وتکفير بعضهم البعض موثق موسق على هذا ثم قال ان الاصل في دماء المسلمين وما لهم اعراض محرمة بعضها على بعض بمعنى ان المسلم يجب ان يحترس - 00:24:24

لانه ذكر الدماء والاموال والاعراض تبعا للتكفير لانه لا يوجد الا النادر والنادر لا حكم له لا يوجد احد من اهل الهواء يستحل الدماء والاموال والاعراض الا وقد كفر من يستحلهم - 00:24:47

نادر ان ان يعني يستحل القتل بدون ما يكفر وهؤلاء الغلاة عندنا الان ما استحلوا القتال والتهديد حتى بقتل العلماء والتهديد بقتل دعوة والتهديد بقتل رجال الامن الا لانهم يرون انهم كفار. ما اعرف منهم احد قال - 00:25:06

يعني من يفتون او يفتني بعضهم ببعض مثلا باستحلال استحلال المخالف او استحلال رجال الامن او استحلال بعض العلماء استحلال دماء هؤلاء الا لانهم يرونهم كفار. مهوب لانهم فساق لانهم فساق مثلا على تقدير انه لو قيل بوجود الفسق في فئات من الامة لكن يقاتلونهم او يستحلون دماءهم - 00:25:24

يحرضون عليها ويتأمرون عليها لانهم يرون انهم كفار. فاذا القضية قضية تکفير. ولذلك قال الاصل ان دماء المسلمين واموالهم وعرضهم محرمة من بعضهم على بعض حتى لو كان الطرف الآخر مبتدع وبدعته مغلظة لا يجوز لنا ان نستحل - 00:25:49

وهذا منهجنا اهل السنة والجماعة. منهج الرحمة والاشفاق والتصح. وان وجد من بعض ابناء السنة والجماعة من يخرج عن المنهج ويکفر وينتسب للسنة والجماعة ويكون من ابنائنا وقد تتلمذ على علينا وعلى علمائنا الا انه يكون خرج عن الاصل والمنهج وهذى - 00:26:09

يجب ان يستحضرها طالب العلم دائمها. اذا جادلك مجادل وقال هؤلاء الذين يكفرون او حتى الذين انسلخوا من الدين وتميعوا او سلكوا مسلك التمييع باسم التيسير. من طلاب العلم. سيقول قائل - 00:26:29

فدائما يقولون سواء الغلاة ولا المنافقين او المنافقون الذين خرجوا عن مقتضى يعني سمت الدين كلهم يقولون هؤلاء خرجوا من عباءة المشايخ وخرجوا من كتبكم كتب الدعوة السلفية. مثل الدرة السننية وغيرها. نقول لهم بقاعدة ذهبية - 00:26:47

يعترفون بها هم اذا كانوا منصفين اذا كانوا موطنيين كما يزعمون نقول هذا شذوذ عن منهج وهؤلاء الذين يستدلون باقول علمائنا ويستحلون علمائنا خرجوا عن المنهج كما خرج الاولى الذين - 00:27:10

يستدلون بالقرآن والسنة. ما هو فقط بكلام علمائنا. الخوارج يستدلون بالقرآن والسنة. وان كان بالسنة قليل لكن اللي يشجع يكون لهم

فيه هوى من السنة يستدلون به. فنقول كونه يوجد فئات خرجت عن المنهج المعتدل اليوم. وهي تنتمي الى - 00:27:30

كتبنا والى علمائنا فهذا لأنهم خرجنوا عن الاصل وخرجوهم نتبرأ منه ويتبرأ منه علماؤنا قل هاته هذه فتاوى علماءنا وبيانات علمائنا كل من خرج الى الغلو وان كان ينتمي اليها والى مصادرنا فتحن نتبرأ منه قبل ان تعرفونه انت. وهذا نقوله حقيقة. انا -

00:27:50

ازعم انه كثير من علمائنا وطلاب العلم الراشدين فيينا نتبهوا للغلو قبل ان يعرفه الطرف الآخر. وانكروا عليه قبل ان يجتهد وردوا عليه قبل ان يكون له كيان ويكون له قوة - 00:28:14

فقول نحن براء من هؤلاء وبراءة مما قالوا وما فعلوا. اما تعلهم بالكتاب والسنة واقوال علمائنا. فهذا نحن نتبرأ منه وهو خروجنا عن الاصل وخرجومنا عن المنهج فهذا منهجنا وهذا واقعنا وهذا ما يقوله علماؤنا وهذا الاصل الذي نرجع اليه - 00:28:28

فقول ايضا ما من مبدأ في الدنيا ديانة ولا مبدأ قانوني او نظام الا يوجد من ابناءه من يخرج عليه هل من يخرج على المنهج الذي عليه قوم هل يجوز لنا ان نحمل المنهج - 00:28:48

هذا الذي خرج منه وكذلك المبدأ عندنا هذه مسألة مهمة نقول نبرأ مما فعلوا وكونهم تستدلون بالكتاب والسنة من غير منهج استدلال عندنا كونهم يستدلون باقول علمائنا المعاصرین والقدامی فهذا ينفيه ما يقوله علماؤنا المعاصرون - 00:29:05

طيب ثم يقال هنا قاعدة من صلی صلة واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ذمة الله ورسوله. ما قال ذمتكم وهذا عظيم. شوفوا له الله الذي يتتجاوز او يظلم هؤلاء الذين يصلون صلاتنا ويستقبلون قبلتنا يأكلون ذبيحتنا. من تجاوز في ظلمهم في - 00:29:25

عليهم بغير حق فقد يعني حفر ذمة الله وذمة رسوله صلی الله عليه وسلم. ثم قال واذا التقى المسلم باسم فيهم فالقات مقتول في النار هذا دليل على ان قتل المسلم من كبار الذنوب وانه من يعني اعظم الوعي - 00:29:52

والعجب انه القاتل والمقتول كلاهما في النار لماذا؟ لأنهما التقى على البغي القاتل لانه قتل. والمقتول لانه وقع في هذه الفتنة من اجل ان يقتل. اخاه فكلاهما في النار وهذا ينطبق على حركات الغلو الان - 00:30:16

كل حركات الغلو مصابة بهذا الوعيد. نسأل الله السلامة والعاافية ثم قال ولا ترجعوا بعدي كفارا هذا الكفر الاصغر. هذى من من نماذج الكفر الاصغر اتفاق اه يعني اه شراح الحديث من السلف. ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. يعني انت اهل -

00:30:38

يعني تقاتلون اهل الاهواء بظلم وهذا نادر من اهل السنة ولا يوجد ولله الحمد كمبدأ لكن يوجد بين الفرق يقاتل بعضهم بعضا يقاتلون اهل السنة وقد يعتدي عليهم بعض المنتسبين للسنة فيصاب بهذا او فيقع بهذا الوعيد الكفر الاصغر - 00:31:00

احسن الله عليك يا شيخ. نعم. الفرق الاوائل يختلف حكمهم عن الفرق الاوائل. الفرق الاوائل في العصور الاولى. يختلف حكمهم عن المعاصرین؟ لا هو القاعدة واحدة لكن التطبيقات قد تختلف - 00:31:20

القاعدة في الاهواء والبدع والافتراق المعاصرین والقدامی واحدة. لكن التطبيقات تختلف كل فرقه بحسب حالها وما هي عليه. يوجد فرق كثيرة الان تنتسب لبعض الفرق الشهيرة القديمة لكنها ليست على ملة الاسلام. آلا ترجو بعظي كفارا يضرب بعضكم رقابا -

00:31:36

اذا قال المسلم لأخيه يا كافر فقد باه بها احدهم هذه من اعظم الوعيد الذي ينطبق على المكفرة من المنتسبين للسنة الشباب الغولات الذين خرجنوا عن الجماعة وعن الطاعة وعن السنة. هؤلاء ينطبق عليهم هذا الحديث. والحديث في البخاري - 00:31:56

وفي غيره كذلك لكن تختلف الالفاظ اذا قال المسلم لأخيه يا كافر فقد باه بها احدهما في بعض الالفاظ اذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد بها احدهما ويحمل على المسلم وهذه الاحاديث كلها صاحح. وهذا الحقيقة نذير خطر ووعيد شديد - 00:32:16

المتعجلين في التكفير. كثير من الشباب نقول لهم خاصة الشباب الصغار. لأنهم هم اللي يحاورون لا يزال عندهم يعني شيء من الفطرة لانه آلا صاحب الغلو اذا استحکم فيه الغلو تقلب فطرته - 00:32:36

تقلب فطرة فعلا لكن ما دام فيه امل في بصيص ويناقش. فانا اقول له هل انت من الرادفين في العلم؟ يقول لا. هل انت ملحد

متمرس في قضايا التكفير الشرعية في ادلتها وقواعدها واصولها واقوال الفقهاء والعلماء الاولئ المعصرین يقول لا - 00:32:51

اذا انت عرضت نفسك للوعيد انت في عافية؟ هل تظن انك لابد لابد تکفر الناس؟ بعظامهم يقول نعم يظن انه لازم يکفر الناس لازم ينظر فيه فلان ماذا فعل وحكم فعله فلان ماذا قال وماذا وبين حکم عليه وابي يبدأ يدقق في اهل بيته وجيرانه وزملائه والمشايخ والعلماء - 00:33:14

والله هذا ارتكب هذا ارتكب ردة. هذا قوله يقتضي الخروج بالاسلام. وهكذا تم يبدأ التکفير والتکفير ينطبق عليه قول النبي صلی الله علیه وسلم في اهل الاهواء تتجاری بهم الاهواء كما يتتجاری الكلب بصاحبه - 00:33:35

ثم ذکر القتال وذکر قصة حاطب ابن ابی بلنتعة الخصها ثم افصلها في الدرس القادر. حاطب رضی الله عنہ وقع في امر في موازين 00:33:53 القدامی والمعاصرین يعتبر من اعظم من اعظم

الاعانة والولایة للمشرکین. لانه في جیش النبي صلی الله علیه وسلم وارسل خیانة هکذا ظاهر العبر لامر آآ خطابا لقريش لاهل مکة يحذرهم من ان النبي صلی الله علیه وسلم قادر عليهم - 00:34:13

هذی مظاہرة صریحة، مظاہرة للمشرکین ظد المسلمين. ومن الذي يقود المسلمين؟ هو النبي صلی الله علیه وسلم ومع ذلك والقصة معروف بتفاصيلها ومع ذلك النبي صلی الله علیه وسلم درأ عنه الكفر - 00:34:34

مظاہرة صریحة اعترف بها لکنه ذکر انه یحب الله ورسوله وانه على الاسلام هذا سیأتي ثم ذکر ايضا حديث الافک في اطلاق النفاق من بعض اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم على بعضهم الآخر - 00:34:55

ومع ذلك بل النبي صلی الله علیه وسلم قال من قال لآخر منهم انك منافق ولم یکفر النبي صلی الله علیه وسلم لا هذا ولا ذاك وشهد الجميع بالجنة. هذی قواعد عظيمة وهي من النصوص. اه سیأتي ان شاء الله ذکرها في الدرس القادر. ذکروني قبل الدرس بیوم علشان - 00:35:14

الموضوع. نسأل الله الجميع التوفيق والسداد. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الہ وصحبه اجمعین - 00:35:34